

أسماء وعناوين

ثلاثة كتب يمنية جديدة



صدرت عدد من الكتب الأدبية حديثاً لعدد من الأدباء والكتاب اليمنيين حيث أضاف الدكتور شهاب غانم قائمة إصداراته الحافلة بكتاب جديد حمل عنوان "أوراق جديدة وثقافية" تضمن عشرين مقالاً أدبياً. فيما صدرت للكاتبة المبدعة نبيلة الشيخ ديوان جديد بعنوان "أول العطر" وهو الكتاب الفائز بجائزة الشاعر عبدالعزيز المالح لعام 2012م. وعن ذات الجائزة صدر للقاصة انتصار السري مجموعة قصصية حملت عنوان "المحرقة".

محكيات المعبود رواية لمحمد الناصر

صدرت عن دار الهلال سلسلة "روايات الهلال" التي تأسست في الأربعينات من القرن الماضي، وهي الرواية الثانية للمؤلف بعد روايته التي صدرت عن نادي القصة 2007 بعنوان "السراويل" وله ثلاث مجموعات قصصية ومسرحية وكتاب عن الراديو.



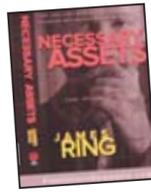
مفاتيح القصيدة الجاهلية للدكتور عبدالله الفيفي



صدر حديثاً كتاب «مفاتيح القصيدة الجاهلية: نحو رؤية نقدية جديدة» (عبر المكتشفات الحديثة في الآثار والميتولوجيا)، للأنطوان الدكتور عبدالله بن أحمد الفيفي، في طبعته الثانية 2014، عن (عالم الكتب الحديث، بالأردن)، وذلك في طبعة مزيدة منقحة، تقع في 342 صفحة. ويضم الكتاب بين دفتيه دراسة علمية محكمة في جامعة الملك سعود. وكان قد صدر في طبعته الأولى عن (نادي جُدّة الأدبي، 2001).

رواية أمريكية عن اليمن

صدرت حديثاً رواية بعنوان "الأصول اللازمة" للأمرئيك جيمس رينج وتتحدث الرواية عن قاعدة اليمن وسعيها من خلال العمليات الإرهابية إلى جعل المواطنين في الولايات المتحدة يلزمون بيوتهم ويقاطعون وظائفهم... الرواية صدرت من قبل شركة أومني للنشر وكانتها كان محققاً فيدرالياً سابقاً.



التصميم والزخرفة.. شواهد على الفن والحياة

هذا الكتاب

المحرر



يعد الكاتب والناقد الفني فاروق الجفري أحد أبرز من أثروا المكتبة اليمنية بالكثير من الكتب التي سلطت الضوء على تاريخ الفنون في العالم أجمع وتكاد أعماله تشكل مجملها موسوعة في الفنون البصرية.. ومن أبرز الكتب التي رقد بها الجفري المكتبة اليمنية والعربية كتابه المهم والمرجع "التصميم والزخرفة.. دراسة تاريخية وفنية تشكيلية" والذي يأتي في سياق الدراسات الفنية للجفري، والتي تحاول تقديم صورة شاملة للفنون الجميلة من مختلف جوانبها، وقد اشتمل هذا الكتاب على ثلاثة فصول قدم المؤلف في أولها لمحة موجزة عن تاريخ الزخرفة ففي الزخرفة قديماً تحدث المؤلف عن نشأة الزخرفة بشكل فطري في حياة الشعوب وبقاء هذا الفن لردح طويل من الزمن والتغيرات التي طرأت عليه وتطوره عندها أحسن الإنسان بوجود قوة خفية تحرك الكائنات وتهيمن على شؤونها..

وفي هذا السياق يشهد المؤلف إلى أهمية الزخرفة كفن أصبح اليوم يميز الأمم من بعضها والتي نشأت أي تلك الفنون الزخرفية كنتيجة لحاجة اجتماعية أضحيت تنطق بحياة الأفراد والمجتمع لأنها تشمل كل دواعي الحياة وتتضمن معالمها على كل شيء ولتدليل على ذلك يقول المؤلف: «ففي كل بيت لها فيه أثر، وفي كل غرض عليه منها مسحة ويواصل المؤلف حديثه عن فن الزخرفة وبداياتها العربية حيث يشير تحت عنوان (الزخرفة المصرية القديمة) إلى أن مصر كانت المهبط الأول للفن وأمدت التأثير المصري بعد ذلك إلى كافة أنحاء العالم حيث بلغ هذا الفن أزهى عصوره في عهد الأسرتين الرابعة والخامسة فأزدهرت معالمه حتى وصل قمة المجد.. وعند الزخرفة ومكانتها في الفن المصري القديم يتحدث المؤلف عن انتشار الفنون الزخرفية المصرية من خلال المعابد والقصور حيث تميزت «الزخارف المصرية بنماذج تزيينية تضم أشكالاً تمثل قرص الشمس ناشراً جناحية ذات اليمين وذات الشمال كي يحيط المكان بحمايته».

الزخرفة الإغريقية.. رقة ورشاقة

وعن الزخرفة الإغريقية اليونانية يشير المؤلف إلى أن الرسامين في اليونان القديمة كانوا يزخرفون القصور والمعابد بأشكال رشيقة لماعة كانت أحياناً تقترب من الزخارف المصرية.. ويتحدث المؤلف عن الخرافات على الأواني الإغريقية التي يقول أنها أكبر شاهد على تطور هذا الفن في القرن السادس قبل الميلاد، حيث ظهر الفن اليوناني في الفترة من 776 ق.م. وظل ذلك الفن يزدهر حتى بلغ أوجه بعد ذلك، ويمتاز الفن اليوناني كما يقول المؤلف بأنه المثل الأعلى لكمال التكوين وذلك لرقعة تنسيقية وجمال تناسبه وبراعته في التعبير عن الخواطر والأراء المختلفة.

وعن براعة الإغريق في فن الزخرفة تحديدًا يقول الجفري: «يظهر أن للإغريق حظاً وافراً من السعي وراء مجموعات الزخرفة فقد عرف الفنان الإغريقي كيف يزين مبناه أو يجري قلمه على سطح جداره بالزخرفة وعرف أيضاً الوسيلة التي يكسب بها أعماله الرشاقة والحيوية واتزان التصميم»..

- 1- الزخارف الكتابية التي تتألف من الخط الكوفي والنسخي.
- 2- الزخارف النباتية المستمدة من الأوراق والفروع والإزهار.
- 3- الزخارف الحيوانية المكونة من الطيور والحيوانات.
- 4- الزخارف الهندسية التي تستمد من الأشكال الهندسية المنتظمة المتداخلة والمتشابهة مع بعضها البعض.

الدرسة التركية امتداد للفارسية:

الزخرفة الإسلامية الفارسية كانت عنواناً فرعياً ضمن الفصل الأول من الكتاب ويعتبر المؤلف أن الفن الفارسي تميز بالزخرفة التي ظلت هي الدافع المسيطر على الفنان وانعكس ذلك جلياً من خلال المخطوطات المزخرفة. أما عن الزخرفة الإسلامية التركية فيعتبر المؤلف أنها متأثرة إلى أبعد الحدود بالمدرسة الفارسية.

تشكيلات وعناصر زخرفية:

الفصل الثاني من كتاب (التصميم والزخرفة) لفاروق الجفري حمل ذات عنوان الكتاب وفيه يتحدث المؤلف عن أسس الموحات المستخدمة في مجال الزخرفة ومن ذلك:

- 1- تشكيلات النقطة
- 2- تشكيلات الخط
- 3- تشكيلات الربط بين تفرعات النقطة والخط

ويتحدث المؤلف في هذا الفصل عن كل عنصر من العناصر السابقة على حده واستخداماتها ليصل بعد ذلك الحديث عن تصميم الوحدات الزخرفية التي يعتبرها الأساس المكون للتصميم ويقسمها إلى نوعين هما:

- 1- الوحدات الزخرفية الهندسية
- 2- الوحدات الزخرفية الطبيعية

ويتحدث في هذا السياق عن تلك الوحدات بإيجاز ليصل إلى ما أسماه بتصميم التجويد الزخرفي الذي يعرفه بأنه عمل فني ابتكاري يتطلب استعداداً تنمية المشاهدة والدراسة والتدريب.

وعن أهم القواعد والنظم الزخرفية يتحدث المؤلف عن التوازن باعتباره القاعدة الأساسية التي يجب توافرها في كل تكوين زخرفي.

كما يتحدث في ذات السياق عن التماثل والتشعب والتكرارات كأهم عناصر العمل الزخرفي. ويختتم المؤلف كتابه بالفصل الثالث الذي قدم من خلاله عدد من نماذج الزخرفة التي نقلها عن أحد أهم المراجع المعاصرة في فنون الزخرفة.

جد ووقار:

يعد ذلك يتجه المؤلف للحديث عن الزخرفة الرومانية وعن أبرز سمات الزخرفة الرومانية تلك يتحدث المؤلف عن اشتهاار الرومان بالجد والوقار وهو الأمر الذي لم يظهر اهتمامهم بالزخرفة على مبانهم غير أن اتصالهم بالإغريق أخذ ينمي من اهتمامهم المتزايد بالفن وتأثرهم بالفن الإغريقي تحديداً. الأمر الذي نتج عنه أن «أقتبست الزخرفة الرومانية عن اليونانيين مع تغيير يتفق مع الزمن والبيئة.. حيث أن الزخرفة الرومانية تتركب من حلزون متفرع محلي بورقة الاقنثة ثم ينتهي بزمرة مستديرة الشكل تقريباً.

أربع مدارس إسلامية وأربعة عناصر أما عن الزخرفة الإسلامية فيقول فاروق الجفري أنها كونت المظاهر المادية للحضارة الإسلامية وقد برزت أربع مدارس إسلامية في الزخرفة هي:

- 1- مصر والشام
 - 2- فارس والهند
 - 3- تركيا وجنوب أواسط أوروبا
 - 4- شمال أفريقيا وإسبانيا
- ويرجع المؤلف تباين هذه المدارس إلى تباين المؤثرات المناخية والجغرافية والجيولوجية واختلاف العادات الاجتماعية.
- كذلك يتحدث المؤلف عن أربعة عناصر للزخرفة الإسلامية عموماً وهي كالتالي:
- 1- الزخارف الهندسية
 - 2- الزخارف النباتية
 - 3- الزخارف الكتابية
 - 4- الزخارف الأدمية والحيوانية
- ويشيء من التفصيل يقدّم المؤلف بعد ذلك حيزاً لكل مدرسة من مدارس الفن الإسلامي ففي الزخرفة العربية يتحدث المؤلف عن تقسيم الزخارف العربية إلى أربعة أقسام هي:

من ذاكرة المكتبة

مروج الذهب

أشهر مؤلفات السعودي. وبه عرّفه ابن

تقري بردي فقال: صاحب التاريخ المسمى بمروج الذهب. ما يدل على ضياع كتابه: (الأوسط) و(أخبار الزمان) منذ زمن انتهت فقد رجع إليه ابن خلكان (19) مرة، ولم يرجع لكتاب آخر له. وهو أحد الكتب التي حذر منها ابن تيمية والفناني ابن العربي في (العواصم) وموضوعه: تاريخ العالم، من بدء الخليقة حتى خلافة الطبع لله العباسي، الذي بويع له سنة 334هـ. فوائده كثيرة، لولا مشقة كتفنت النظا فيها، لأنه لم يرتبه على السنين، وإنما رتبته على ذكر الممالك والدول، ومزجه بأخباره في رحلاته. وقد اختصره كما يقول من كتابه: (الأوسط) الذي اختصره من كتابه المالدفي= وبلاد السودان والحبشة، ومصر ستة 330 وتركيا وبلاد الشام. وصلتنا مخطوطات كثيرة للكتاب، وطبع لأول مرة ببولاق سنة 1866م



وطبع مترجماً إلى الفرنسية سنة 1872م بغياة بزييه دي مينار، وبافيه دي كورتاي، وفي عام 1965م أعاد (شارل جمداي الأولى 336هـ وراجه سنة 345هـ قبل وفاته بعام، وهي السنة التي انتهى فيها من تأليف (التبيين والإشراف). ولم يكتبه كما قال حتى جاب أرجاء العالم، وأودع فيه مشاهداته في رحلاته، التي قضى فيها زهاء (40) سنة، بدأها عام 303هـ واستل (عبد الفتاح محمد وهبة) موادها من كتابه: (المروج) و(التبيين) وأصدرها بعنوان (جغرافية السعودية بين النظرية والواقع). وقد زار فيها سواحل عمان وجزائر قطر، وبلاد فارس، وممالك قشمير والبلهرا، ورمي، وماليزيا وبرما، وخمدان: حاضرة الصين، وجزر البيجيات = المالدفي= وبلاد السودان والحبشة، ومصر ستة 330 وتركيا وبلاد الشام. وصلتنا مخطوطات كثيرة للكتاب، وطبع لأول مرة ببولاق سنة 1866م

سيرة مؤلف:

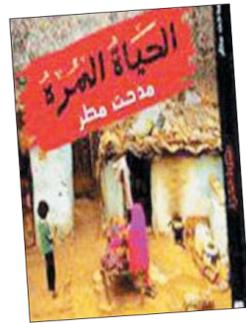
نبيلة الزبير

- للرواية والقصة للعام 2002 الصادرة عن المجلس الأعلى للثقافة بالقاهرة.
- إصداراتها الأدبية:
- # متواليات الكذبة الرائعة/ شعر /
- # ثمة بحر يعاودني/ شعر /
- # محايا/ شعر /
- # إنه جسدي/ رواية /
- # تنوين الغائب/ شعر /
- # الإشقة/ مجموعة قصصية/
- # زوج حذاء لعائشة/ رواية /

روائية وشاعرة ولدت في الهجرة (صنعاء) تكتب الشعر منذ أواسط الثمانينيات..ترجمت لها العديد من النصوص إلى الإسبانية، الانجليزية، الفرنسية، الألمانية. وشاركت في العديد من الفعاليات الإبداعية محلياً وعربياً. حازت روايتها "إنه جسدي" على الجائزة الأولى في مسابقة نجيب محفوظ

من جانب، يقول الكاتب مدحت مطر، إنه سعيد بتصدر الرواية هذا المركز المهم وأنها قد نالت استحسان الجمهور وترشيحها لمركز من المراكز المهمة في العالم العربي، لأن هذا الأمر يفتح للكتب المصرية أسواقاً جديدة في البلاد العربية. الجدير بالذكر أن الكاتب مدحت مطر، عضو مجلس إدارة نادي الأدب بقصر ثقافة الجيزة، وعضو الاتحاد العالمي للأعلام، وعضو نقابة الصحفيين الإلكترونية، وعضو اتحاد المهندسين العرب.

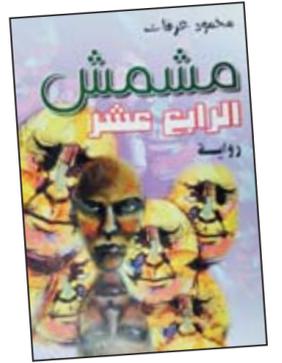
تصدرت رواية "الحياة المرة" للروائي المصري "مدحت مطر"، المراكز الأولى في الموقع العالمي "جود ريدز" في مسابقة أفضل رواية لعام 2013، حيث جرى عملية تصويت كبرى من قبل المهتمين بالقراءة من جميع أنحاء العالم، حيث شارك في المسابقة مجموعة كبيرة من الروايات لعدة رواةين مصريين وعرب. يذكر أن "الحياة المرة" الرواية السادسة للروائي مدحت مطر والتي صدرت عن دار سما للنشر والتوزيع بالقاهرة هذا العام.



بورصة الكتب

قرأت لكم

مشمش الرابع عشر.. رواية حاضرة!



(مشمش الرابع عشر)م رواية صادرة عن مكتبة الآداب بالقاهرة، وبداية بعنوانها الذي يوحي بعدة معان ويمنح القارئ أكثر من معنى.. وهي من الصفات التي تطلق على حكم الشعوب من الأثر المألقة وكلمة مشمش تشير إلى فاكهة تشتهر بموسمها القصير إذ تزهر وتنتج أشجارها لتملاً الأسواق وكأنها لن تنتهي لتفاجئك بأن موسمها أقضى في أقل من شهر على عكس العديد من الفواكه التي يستمر موسمها أشهر. فمشمش إذا نقض الاستمرارية وهنا مفارقة بين معاني مفردات العنوان.. إلا إذا أولنا ما يعنيه الكاتب بالكرة.. كما هي أشكال لوحة غلاف الرواية وقد تناسخ الشكل الواحد إلى أكثر من شكل ولم يكتفي بل أنها تناسخت إلى تلك الخليفة الباهتة للوحة.

إذا يمكننا القول أن العنوان والغلاف يوحي لنا بسخرية شديدة لما ترتبب في أعماقنا من معرفة لتلك الأثر التي كانت تتوارث استبعاد الشعوب وتملكها.. وما يلفت هو ذلك الأسلوب حين ينطلق الكاتب من الحاضر ليغوص بالقارئ إلى



محمد الغري عمران

الماضي. وهكذا من بداية الرواية يسير بنا عرفات في خط تصاعدي ليهبط ثم يعود صاعداً وهكذا يمثل لنا أسلوب الرسم البياني، أو ما يقارب المتأهة الاجتماعية الممتعة. "أهلامشمش" تهوي بعزير بك تلك الكلمتين نحو أعماق الماضي السحيق.. يفتش عن يكون صاحب ذلك الصوت؟ من يكون له المعرفة بماضي أيامه؟ وكان خطراً يدهمه يفتش في ملامح الرجل مضطرباً في نواحي المهوى.

هنا يفتح القارئ مشهدوا لذلك العالم الذي فتح له الكاتب بابه.. يبريد أن يتعرف إلى مشمش.. وبماذا مشمش بالذات.. إقطاع "أهلام ياششمش" دون أي مقدمات أو ألقاب.. ترن في أنفي كقارئ لتلك الكلمات وكأنني أنا مشمش.. وقد وطن القارئ ذلك الرنين بحرفيه ودراية لشده رحال وعبي القارئ للبحث عما بعد.

مفتاح قلق عزيز بك وباب اشتهاه القارئ للمزيد من معرفة خبايا وأمو صنعت ذلك المشمش. ثم صفاء ذلك الكائن الغامض.. حين لم يكتفي الكاتب بمشمش.. ليزيدنا تلهفاً وماذا بعد؟ متلاعبة بتعدد أصوات الرواة من الراوي العليم إلى..صوت عزيز بك وهو يحكي عن ماض كان فيه تابع لتبوع في صراع لا ينتهي بين تصاميح الفساد.. ذلك الغول الذي يلتهم الشركات والوكالات.. بزوغ الأتباع.. وعناصر الولاء.. والتكالب على المال العام.. ليهمد الطرق التي تجعل مقدرات وإمكانيات الدولة تتدفق إلى أرصدة خاصة دون تفرات.

وما يلفت أيضاً تتسلسل تلك التواريخ عكس مسار الزمن التصاعدي ما يجعل القارئ يبحث عن أجوبة.. محالوا الربط بينها وبين الأحداث المتتالية. مشمش الرابع عشر عمل يغوص في مفاسل عفن الأنظمة العربية.. والنظام ليس فقط مؤسسة الرئاسة.. بل ذلك النظام الذي يمر بالمصالح والمؤسسة الوطنية ليصل إلى الفرائض وبواب العمارة..

أمر آخر تلك الشخصيات التي تتوالد بشكلا متتاليات.. وشخصيات تموت سردياً.. ما جعلني كقارئ أعيش زخ مشاهد الرواية وإيقاع مجتمعتها.. كمن يشاهد نهر الشارح المتدفق نهر الحياة المتجدد بنشخصيات غير ثابتة.. وكما هي التجمعات البشرية دوماً غير ثابتة.. وسنة الحياة التي تجسدها الرواية المتغيرة.. أسماء وأسماء: إدريس.. نجاح.. بسطويسي.. عشاوي.. عبد الدائم.. صفوت.. السمانوني.. مهدي الشافعي.. فتحيي بدوي نارابو الفضل.. ماهر عمران.. سمير.. أيمن.. وأسماء كثيرة.

شخصيات: سعد بك غول.. عزيز ماسح جوح مرمطلون.. صراع وزحف على مناصب إدارية.. تكالب.. ولات.. تحفز.. خيانات.. مال وجنس وعلاقات الشهوة المدمرة.

الحوار في مشمش جعل القارئ يغوص في أغوار شخصيات العمل.. يتعرف إلى ثقافتها أسلوب تفكيرها.. نوازعها.. قدرتها على التلون.

استطاع الكاتب أن يقدم لنا في روايته غموض روح السرد الجميل.. غموض يدفع القارئ إلى تفكيكه بالمزيد من القراءة التأملية لأفراد مجتمعاتنا.. فتلك الشخصيات لا تخص مصر بل هي شخصيات إنسانية وجزء من نسج كل مجتمع إنساني.. خاصة مجتمعاتنا العربية.. وبذلك لم يكن الحوار تقليدي بل كاشف وواضح للفنوس بسلبياتها وإيجابياتها.

قارئ شغرت بصدد ذلك السرد من بداية "أهلام مشمش" أو أن الكاتب ناسج محترف.. إلى تلك المعرفة وهو يقدم لنا تفاصيل دقيقة عن التراتب الإداري في الشركات والمؤسسات.. وأنواع مكائن العمل وخطوط الإنتاج.. بل أنه برز بقدرته على إغواء القارئ بفنائه المتجددة من أولى صفحات الرواية وحتى حديث عزيز بيك لنفسه لحظات قدوم الرئيس الجديد لمجلس إدارة الشركة ومن حوله من حاشيته الجديدة "نظر عزيز إلى الرجلين قال لنفسه: إن كلا منهما كان مشمش لسعد آخر يوجد في القاهرة" ثم رفع صوته يسألها بعد أن أختلط عليه الأمر ويريد معرفة أي منهما المدير الجديد "من منكما مشمش الخامس عشر؟".